موسم الإصطياف
لنحمي مناطق السباحة

كما جرت العادة و عشية كلّ موسم اصطياف، إتخذ الديوان الوطني للتطهير الإجراءات اللّازمة لضمان السير الحسن لنظام التطهير على مستوى البلديات التابعة له. كما تمّ في نفس السياق إطلاق حملة تحسيسية للمواطنين.

و كمبادرة من قبل الديوان، عملت هذه الحملة على إبراز أهمية الحفاظ على نظافة مناطق السباحة بهدف اجتناب الأمراض المتنقلة عن طريق الماء من جهة، و توعية المواطن بالعواقب المترتبة عن عدم الربط بشبكة الصرف الصحي من جهة أخرى.

وبهذا الصدد العديد من الأسئلة تطرح نفسها: **كيف تحمي محطات التّطهير السّاحل؟ وما هو دور المواطن من أجل حماية السّاحل؟**

جهاز تدخل الديوان الوطني للتطهير:

يستهلّ الديوان الوطني للتطهير تدخلاته المعتادة بضمان السير الحسن لأنظمة التطهير على مستوى البلديات الساحلية التابعة له (**136 بلدية**). يهدف كلّ هذا إلى حماية الشواطئ الصالحة للسباحة من التلوث كما يساعد كذلك على السير الحسن لشبكات التطهير.

مراقبة النقاط السوداء يدخل ضمن برنامج عمل فرق تدخل الديوان بالتوازي مع إمكانية تعطّل المنشآت إضافة إلى تأمين محطات الرفع والتطهير.

للسنة الثانية على التوالي، يعمل الديوان الوطني للتطهير على تحسيس سكان المناطق الساحلية بأهمية القضاء على الرمي العشوائي في البحر و السهر على احترام لزوم الربط بشبكة التطهير. كما يجب التذكير بالقانون رقم **05-12** و المتعلق بهذا الموضوع.

كما ينص القانون **118** و **121** على: " **يجب في كلّ منطقة تكتلّ، منطقة سكانية أو مؤسسة الربط بشبكة الصرف**" و " **في المناطق التي تكون فيها الكثافة السكانية مبعثرة وليست مرتبطة بشبكة الصرف الصحي الجماعي، فإنّ القضاء على مياه الصرف الصحي يجب أن يكون مستقلا و موافق عليه ومراقب من قبل الإدارة المكلّفة بالموارد المائية**".

الفهرس

01 **موسم الإصطياف**
لنحمي مناطق السباحة

02 **حملة توعوية عشية عيد الأضحى المبارك**
لا تجعلوا من مجاري مياهكم مزابل

03 نظرة حول العالم
اقتصاد في تكاليف التدفئة
بفضل مياه الصرف الصحي

04 إستثنائي
كاميرا مخفية
حملة تحسيسية مبتكرة

حملة توعوية عشية عيد الأضحى المبارك
لا تجعلوا من مجاري مياهكم مزابل

بعد أسابيع قليلة، تحتفل الجزائر كسائر البلاد الإسلامية بعيد الأضحى المبارك. حيث تعتبر هذه المناسبة فرصة للديوان بغية تمرير رسالته التحسيسية للمواطن والتي من خلالها يظهر الديوان أهمية الحفاظ على نظافة المجاري لتجنّب الفيضانات أو تسرّبات المياه القذرة.

بهذه المناسبة، سيطلق الديوان الوطني للتطهير حملته التحسيسية عشية الإحتفال بهذه المناسبة الدينية، تحت شعار " لا تجعلوا من مجاري مياهكم مزابل ".

الهدف من كلّ هذا هو إبلاغ المواطن من الغاية وراء حماية مجاري الصرف الصحي و التي تتأثر بسبب رمي بقايا الأضاحي فيها.

كما سيتم توزيع ملصقات بهذا الغرض إضافة إلى نشر الرسالة من خلال مناطق و وحدات الديوان على مستوى الوطن.

بعض بقايا الأضاحي كالقرون، الأرجل و الصوف لا يمكنها التغلغل عبر مجاري المياه فتؤدي بذلك إلى تعطيل القنوات إضافة إلى تسرّب المياه القذرة في بعض الأحياء.
كما يمنع منعا باتا رفع أغطية البالوعات و إلقاء بقايا الأضاحي من خلالها.

من جهتها ستكون الوحدات في أتمّ الإستعداد في حال الحاجة أو التدخل على مستوى القنوات إضافة إلى مراقبة محطات التطهير أيام عيد الأضحى المبارك. مع العلم أنّ الديوان قد اتخذ كلّ الإجراءات اللازمة بغية توفير الرّاحة للمواطن أيام العيد.

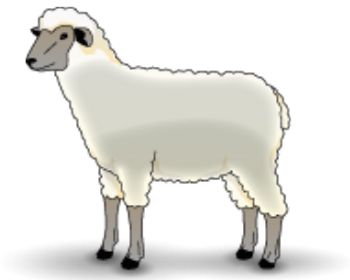

> الديوان الوطني للتطهير يتمنّى للجميع عيد أضحى مبارك.

نظرة حول العالم

اقتصاد في تكاليف التدفئة
بفضل مياه الصرف الصحي

عرفت التدفئة بمياه الصرف الصحي رواجا كبيرا في سويسرا وألمانيا منذ سنوات. وقد تم استخدامها في فرنسا حديثا.

يبدو ان مياه الصرف الصحي ستصبح عاملا أساسيا في التزود بالتدفئة الحضرية وتخصص لتدفئة المجمعات الحضرية الكبرى وبذلك سوف تساهم في تقليص انتشار غاز ثاني اكسيد الكربون الذي تنفثه المسخنات التقليدية في الجو.
فالفكرة بسيطة: تتمثل في استغلال حرارة مياه الصرف الصحي. هذه المياه الناتجة عن الغسيل والحمامات تحتفظ بدرجة حرارة تتراوح ما بين عشرة و عشرين في كل فصول السنة، ولكي ننتج درجة حرارة كافية للتدفئة يجب رفعها إلى غاية خمسين أو سبعين درجة.وعليه يستخدم محوّل حراري لنقل الحرارة المنبعثة من أنابيب صرف المياه عبر قنوات خاصة تحتوي على سائل ناقل للحرارة **(caloporteur)** كي لا تختلط مياهها بمياه الصرف. هذا الأخير يصب في مضخة تعمل على رفع درجة الحرارة يمكن من إنتاج تدفئة منزلية من عشرة درجة سلسوس إلى خمسين أو سبعين درجة سلسوس. مما يسمح بتزويد السكنات والمجمعات الكبرى بالتدفئة الضرورية بأقل تكلفة.

Source: http://energie.lexpansion.com/energies-renouvelables/des-economies-de-chauffage-grace-aux-eaux-usees_a-33-6260.html

الطاقات المتجددة:
قنوات الصرف الصّحي و الحرارة

نسبة لايستهان بها من سكان المدن تستفيد من التدفئة بفضل مياه الصرف. الفكرة لا تستهوي الكثيرين، لكنّها فكرة واعدة فهي نقية 100% و متجددة.

من المعروف أن المياه المستعملة تنتهي عبر قنوات الصرف في محطات التطهير. و هناك تكلّف غاليا و لا تدرّ شيئا، ما عدا تلك البقايا الطينية القليلة الأهمية.

إلاّ أن هذه المياه تحتوي على مواد كربونية هامّة، والتي تنتج عن حركة هذه المياه عبر قنوات الصرف الصحي.

كما أن السيد **دينيس بانويل (مسؤول المصلحة التقنية للمياه و تطهيرها لدى مدينة باريس)** صاحب فكرة الإستعادة من طاقة مياه الصرف لتوليد الكهرباء.

الحريريات:

في الوقت الرّاهن ينصب الاهتمام على الحريريات **(calories)** التي تزخر بها القنوات. تعرف قنوات صرف المياه حرارة تتراوح ما بين **12°** و **20°** درجة صيفا وشتاء.

مبدئيا
يعتبر استغلال هذه
الطاقة ممكنا. يكفي أن نضيف لهذه القنوات تقنيات معروفة بـ **"جيوحرارية"** حيث نركب في المياه القذرة محولات حرارية على شكل أنابيب مختلف السعة، تحتوي على سائل ناقل للحريرات، هذه الأخيرة تسخن بفضل المياه القذرة الجارية، و من ثَمَّ تنتهي عند مضخّة حرارية كهربائية تضاعف درجة الحرارة إلى غاية 55° درجة.

كما أن وحدة كهربائية واحدة تكفي لتسخين **3** وحدات مائية تُحوَّل إلى جهاز تدفئة جماعي. وفي نفس الوقت، يمكن تحويل هذه الوحدات إلى مبردات جماعية صيفا.

علما بأننا نتعامل مع مياه مستعملة، تحمل أيضا نفايات و قطعا مختلفة من المعادن و الأخشاب و المواد الأخرى، فيجب التفكير في تفادي انسداد القنوات و إتلاف التجهيزات المستعملة.

نجد مثلا شركة **"SUEZ ENVIRONNEMENT"** تلجأ إلى وضع صفائح داخل القنوات و تدعى هذه طريقة **"الدرجات الزرقاء"**.

أما **"VEOLIA"** فقد وجدت طريقة **"إنيرجيدو"** و هي عبارة عن بناء نوع من الانحراف داخل القنوات، تضع فيها تلك المحوّلات الحرارية، بعيدا عن أخطار التّعفن و التعطل.

و هناك أساليب أخرى استعملت مثلما هو الحال في **سويسرا** حيث لجأ التقنيون إلى تركيب أنابيب المحوّلات الحرارية حول أنابيب صرف المياه. و هذا ما مكّن عدة بلديات من تدفئة أكثر من **300.000** سكن، كما نجد هذه الطريقة في **أوسلو و ستوكهولم**.

تكلفة هذه التقنية:

مما لا ريب فيه أن هذه التقنيات الحديثة العهد تكلفّ غاليا، لكن الخبراء يعتقدون بأنّها ذات مردودية كبيرة بعد **20 سنة**.

ففي باريس نلاحظ بأن أغلب المسابح قد استفادت من هذا الأسلوب مثل مسبح **لوفالوا (LEVALLOIS)**، و **واتينيس(WATTIGNIES)**، و الأهم من كل ذلك فقصر **الإليزي بفرنسا** يكون قد خفّض فاتورة الطاقة بنسبة **60%** بفضل هذه التقنية الجديدة و المتجددة و حوالي **30%** من سكنات في **باريس**.

إن مستقبل هذه الفكرة زاهر و واعد، وهو يغطّي نسبة **10%** من السكنات بمدينة **باريس الفرنسية**.

وقد لاحظ المختصّون بأن القاذورات و النفايات أصبحت أقل تحت مدينة باريس مما كانت عليه من قبل.

Source : http://www.liberation.fr/economie/2013/08/25/energies-renouvelables-l-egout-et-les-chaleurs_926947

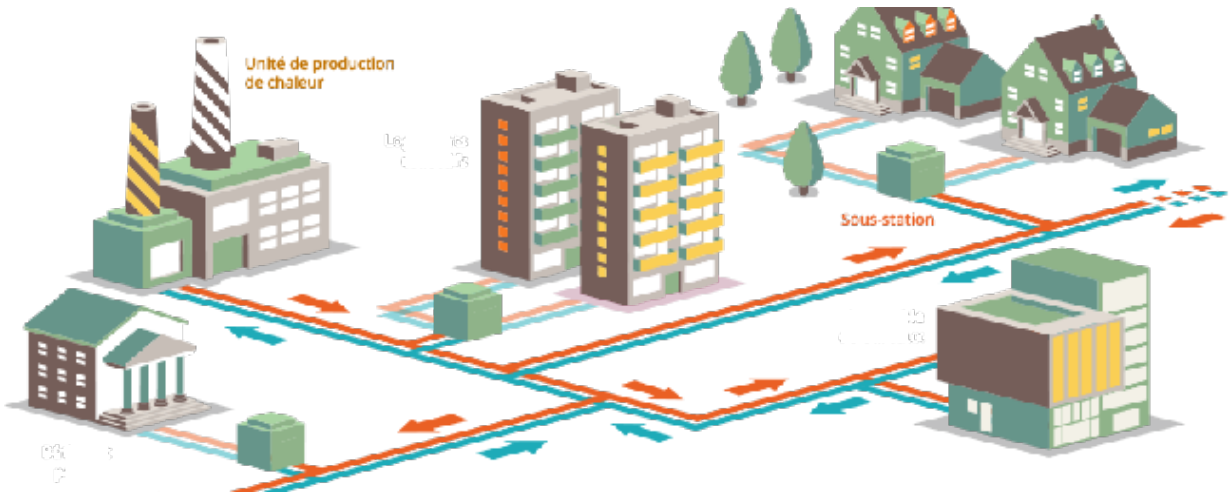

إستثنائي

كاميرا مخفية
حملة تحسيسية مبتكرة

الديوان الوطني للتطهير أطلق حملة تحسيسية مبتكرة

أطلق الديوان الوطني للتطهير للمرة الأولى في الجزائر حملة توعية لصالح المواطنين، و هي فكرة مبتكرة تجمع بين التسلية و التوعية لحماية البيئة المائية و التراث الموجود تحت الأرض و الذي يشكل شبكة التطهير.

يعمل الديوان الوطني للتطهير بواسطة سلسلة من كاميرات مخفية، لتبيين تصرفات المواطن اليومية أمام مجاري الصرف الصحي من أجل نقل رسالة توعية للمواطنين.

من خلال ستة سيناريوهات، تعالج الكاميرات المخفية موضوعين:

- نظرة المواطنين «لمجاري الصرف الصحي » و ذلك من أجل عدم إتّخاذها كسلّة مهملات»

- السلوك اللائق للمواطنين من أجل المحافظة على الممتلكات المتواجدة تحت الأرض (الغير مرئية، المنشأة تحت الأرض و التي هي تحت إشراف الفرق المؤهلة لد.و.ت)

من خلال هذه الحملة ذات المنفعة العامّة، يشجّع الديوان الوطني للتطهير المواطنين على اعتماد السلوك الحضري للحفاظ على البيئة، خاصّة شبكات الصرف الصّحي.

تَمَّ بثّ حلقات الكاميرا الخفيّة بمساعدة قنوات التلفزيون العامة و الخاصة، لغاية تحسيس المتتبّعين و مستخدمي اللأنترنت.

كما قام الديوان بنشر هذه الحلقات على صفحة الفيسبوك الرّسميّة.

https://www.facebook.com/pages/Office-National-de-lAssainissement-Officiel-DG/1636466419933526?fref=ts

ONA

الديوان الوطني للتطهير

Office National de l'Assainissement

اتصال

› الهاتف : (213) 21 76 20 34
(213) 21 76 20 35
(213) 21 76 20 36

› الفاكس : (213) 21 76 20 40

الموقع

www.ona-dz.org